

ذخائر العقبي

[222] (ذكر اسلامه رضى الله عنه) قال العذري وكان عقيلًا قد خرج مع كفار قريش يوم بدر مكرها فأسر ففداه عمه العباس ثم أتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة. ذكره أبو عمر. ذكر محبة النبي صلى الله عليه وسلم له روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا يزيد إنني أحبك حين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك. خرج أبو عمر والبغوي. ذكر ترحيب النبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله عنه عن جابر أن عقيلًا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بك يا أبا يزيد كيف أصبحت قال بخير صبحك الله بخير يا أبا القاسم. خرج البغوي. (ذكر علمه بالنسب وأيام العرب) وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ولكنه كان مبغضا إليهم لانه كان يعد مساوئهم وكانت له قطيفة تفرش له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عليها ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب وكان رضى الله عنه أسرع الناس جوابا وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك. خرج أبو عمر. (ذكر خروجه إلى معاوية) قال أبو عمر كان عقيل غاضب عليا وخرج إلى معاوية وأقام عنده فزعموا أن معاوية قال يوما بحضرته هذا أبو يزيد لولا علمه بأني خير له من أخيه ما أقام عندنا وتركه فقال عقيل أخی خير لى في دينى وأنت خير لى في دنيائى وقد آثرت دنيائى وأسأل الله خاتمة خير. وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن عقيلًا جاء إلى علي بالعراق فسأله فقال إن أحببت أن أكتب لك إلى مالى بينبع فأعطيتك منه فقال عقيل لاذهبن إلى رجل هو أوصل لى منك فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له. خرج البغوي. (ذكر نبذ من اخباره) قال أبو عمر قدم عقيل البصرة ثم الكوفة ثم الشام. وعن عطاء قال رأيت